استشهاد عنصر من الامن الوطني الفلسطيني وفتى متأثرا بجراحه

اسرائيل تسعى الى تكثيف هجومها على غزة وتواصل غاراتها الدامية

■ رام الله ـ غزة ـ اف ب: يتأهب الجيش الاسرائيلي لشن عمليات برية جديدة «في عمق» قطاع غزة حيث يواصل غاراته الدامية التي ادت امس الى استشهاد عنصر من الامن الوطني الفلسطيني في بلدة بيت حانون شمال القطاع.

واستشهد ظهر امس عنصر من الامن الوطني الفلسطيني واصيب اربعة اشخاص اخرون في غارة للطيران الاسرائيلي على بلدة بيت حانون في شمال قطاع غزة وفقا لمصادر طبية.

واكد الجيش هذه الغارة موضحا ان السيارة كانت تنقل صواريخ.

وقال مصدر طبي «نقل الى مستشفى كمال عدوان في بيت لاهيا شهيد يدعى احمد شاهين (28 عاما) وهو من افراد الامن الوطني الفلسطيني اضافة الى اربعة جرحى احدهم في حالة خطيرة اثر استهداف سيارة مدنية بصاروخ اطلقته طائرة اسرائيلية حيث كانت السيارة تسير قرب المنطقة الصناعية في بيت حانون».

واصيب ناشطان فلسطينيان اخران في غارتين للطيران الاسرائيلي صباح امس الثلاثاء قرب بلدة بيت حانون في شمال قطاع غزة حيث اطلقت مئات الصواريخ اليدوية الصنع على جنوب اسرائيل منذ الانسحاب الاسرائيلي من قطاع غزة في ايلول (سبتمبر) 2005.

من جهة اخرى استشهد امس الثلاثاء الطفل وليد الزيناتي (12 عاما) متأثرا بجروحه التي اصيب بها في السادس من شهر تموز (يوليو) الحالي اثر غارة اسرائيلية على بلدة بيت لاهيا وفق ما اعلن الطبيب جمعة السقا مدير عام العلاقات العامة في مستشفى الشفاء بمدينة غزة.

واشار السقا الى ان الزيناتي كان اصيب بجروح خطيرة في انحاء جسمه خصوصا في الرأس والصدر بالشظايا ونقل على اثرها الى مستشفى الشفاء بغزة للعلاج.

وفي الضفة الغربية اوقف الجيش الاسرائيلي 17 فلسطينيا يشتبه بانتمائهم الى حركة حماس التي اعلن جناحها المسلح مع مجموعتين فلسطينيتين اخريين مسؤوليته عن اسر الجندي الاسرائيلي.

واصيب ثلاثة فلسطينيين اخرون في نابلس برصاص القوات الاسرائيلية التي جاءت لاعتقال ناشط في كتائب شهداء الاقصى.

وتجمع اصدقاء واقارب امس الثلاثاء حول جثمان طفلة فلسطينية استشهدت جراء صاروخ اسرائيلي في غزة الاسبوع الماضي.

ورافق الجثمان الذي لف في علم عدة مئات من المعزين في شوارع جنوب غزة.

جثمان الطفل الشهيد خالد وهبة مسجى في انتظار تشييعه

القاهرة ترفض منح العالقين على معبر رفح تأشيرات دخول الى اراضيها .. والموت بدأ يفتك بهم

وفاة طفل وشابة فلسطينيين من صعوبات الانتظار على معبر رفح الحدودي بين مصر وغزة

رام الله ـ «القدس العربي» ـ من وليد عوض:

اعلن مصدر امني مصري امس الثلاثاء ان طفلا فلسطينيا يبلغ من العمر سنة ونصف وشابة فلسطينية توفيا من جراء صعوبات الانتظار في الجانب المصري من معبر رفح.

وفي غزة، اكدت وزارة الصحة الفلسطينية وفاة الفلسطينيين. وقال مسؤول في الوزارة ان عدد الفلسطينيين الذين توفوا بسبب اغلاق المعبر بلغ حتى الان ثلاثة، وهم جميعا من المرضى الذين قصدوا مصر لتلقي العلاج.

واوضح المصدر المصري ان حمزة ابو زيادة (عام ونصف) ومنى اسماعيل حسن ابو مصطفى (25 عاما) توفيا «من شدة الحر في ساعات الانتظار الطويلة».

وقال المصدر ان الطفل والشابة «شعرا باعياء على الحدود وتم نقلهما الى المستشفى حيث توفيا». وكان الطفل جاء الى مصر مع اهله لاجراء عملية جراحية في عينه. كما جاءت الشابة الى مصر للعلاج.

وسبق ان اعلن عن وفاة الطفل محمد شراب على المعبر بعد اغلاقه في 25 حزيران (يونيو).

واكد مدير معبر رفح سمير ابو نخلة لـ«القدس العربي» امس بان هناك حوالي 580 فلسطينيا عالقين داخل معبر رفح لا تسمح لهم السلطات المصرية بدخول اراضيها كونهم لم يحصلوا على تأشيرة دخول للاراضي المصرية وان المسموح لهم فقط هو المرور عبر الاراضي المصرية من المطار للمعبر، ومن المعبر الى المطار.

وشدد على ان «المرحلين» من المطارات المصرية العائدين من الخارج الى المعبر هم اكثر فئة متضررة من اغلاق معبر رفح كونه لا يسمح لهم بمغادرة المعبر الى داخل الاراضي المصرية.

ومن الجدير بالذكر ان معبر رفح الحدودي بين قطاع غزة ومصر هو المنفذ الوحيد لاهالي قطاع غزة على العالم الخارجي، ومغلق منذ حوالي 3 اسابيع.

واوضح ابونخلة بان العالقين الذين معظمهم من النساء والاطفال لا يحملون تأشيرة دخول للاراضي المصرية لذلك هم محتجزون في صالات المعبر من الجانب المصري.

وذكر ابو نخلة بان هناك محاولات فلسطينية مع المصريين لمنح العالقين او «المرحلين من المطار الى المعبر» تأشيرات دخول للاراضي المصرية، ومنوها الى ان بعض الحالات حصلت على تأشيرة دخول في حين ترفض السلطات المصرية منح الباقي تلك التأشيرات. واوضح ابونخلة ان هؤلاء العالقين يعيشون اوضاعا معيشية سيئة جدا، مناشدا المجتمع الدولي التدخل لانهاء معاناتهم خاصة وان الكثير منهم اصيب بالاعياء.

واشار ابو نخلة الى ان الجانب الفلسطيني يجري اتصالات مع المؤسسات الانسانية لتقديم الطعام والماء والعلاج للعالقين على المعبر خصوصا وان الكثير منهم اصيب بحالات اعياء نتيجة احتجازهم في المعبر.

واكد ابونخلة ان هناك الالاف من الفلسطينيين على الجانب المصري بانتظار فتح المعبر المغلق من 3 اسابيع نتيجة العدوان الاسرائيلي.

واكدت اللجنة الدولية للصليب الأحمر ان 578 فلسطينياً تقطعت بهم السبل منذ نحو أسبوعين داخل المبنى الحدودي على الجانب المصري من معبر رفح مع قطاع غزة بحاجة الى رعاية طبية. وقالت متحدثة باسم الصليب الأحمر في القاهرة حسب المركز الصحافي الدولي الفلسطيني الدولي: أنه بسبب خلاف حدودي بين إسرائيل والفلسطينيين اقترح الصليب الأحمر مرافقتهم الى غزة بمركب من العريش على طول الساحل المصري، لكن الصليب الأحمر لم يتلق حتى الآن ردا من أي جانب.

وقالت إسرائيل انها عرضت السماح للفلسطينيين بالدخول الى غزة من معبر كرم أبو سالم الحدودي القريب لكن مسؤولين فلسطينيين رفضوا الاقتراح الإسرائيلي وأصروا على ضرورة إعادة فتح معبر رفح. من جهتها قالت المتحدثة باسم الصليب الأحمر في القاهرة، أن ما بين 3 ـ 7 الاف فلسطيني بانتظار الدخول الى غزة بينهم 578 يصنفون على أنهم حالات إنسانية عاجلة.

من جانبه بين مركز الميزان لحقوق الإنسان أن عدد من لجأوا للإقامة الدائمة في مركزي الإيواء التي أقامتها وكالة الغوث الدولية بلغ 939 فردا، فيما تتردد أكثر من 190 عائلة على مركزي الإيواء لتناول وجبات الطعام بعد ان تقطعت بهم السبل.

وحذر المركز من مغبة استمرار الحصار المشدد المفروض على قطاع غزة، خاصة على المرضى العالقين على معبر رفح الحدودي، والعمل الفوري لرفع الحصار المشدد المفروض على الأراضي الفلسطينية المحتلة، والذي يهدد بموت الآلاف من الفلسطينيين لاسيما المرضى والأطفال، وسط تصعيد عمليات القصف والقتل والتدمير التي تستهدف سكان مدنيين ومنشآت مدنية خاصة ذات الطابع الحيوي والتي لاغنى عنها لحياة السكان في قطاع غزة.

ومن جهتها دعت الهيئة الفلسطينية المستقلة لحقوق المواطن، الى انهاء ازمة العالقين على معبر رفح الحدودي، وقالت الهيئة في بيان لها إنها تنظر بخطورة بالغة الى استمرار معاناة المواطنين العالقين على الحدود، معتبرة أن نتائج استمرار إغلاق المعبر يشكل خرقاً فاضحاً لحقوق المواطنين الفلسطينيين الأساسية، كالحق بالتنقل والصحة والتعليم والعمل.

واكد البيان، أن استمرار إغلاق معبر رفح، وباقي المعابر التي يتم من خلالها تزويد قطاع غزة بالمواد التموينية، هو جزء من سياسة الحصار التي تفرضها إسرائيل على قطاع غزة، وهو بمثابة عقاب جماعي يتعرض له المدنيون الفلسطينيون في القطاع، وهو ما يخالف مبادئ القانون الدولي الإنساني، وخاصة اتفاقية جنيف الرابعة الخاصة بحماية السكان المدنيين في وقت الحرب. واعتبرت الهيئة أن اقتصار الجهود الدبلوماسية على حل قضية الأشخاص العالقين داخل المعبر ممن لا يحملون تأشيرات دخول الى مصر، غير كاف.

وطالبت بضرورة قيام الأطراف المشرفة على إدارة المعبر بفتحه بصورة فورية حتى يتمكن كافة المواطنين العالقين داخله وأمامه من العودة الى قطاع غزة.

كما طالبت بضرورة اتخاذ الإجراءات اللازمة لضمان فتح معبر رفح أمام حركة المواطنين ذهاباً وإياباً بشكل يضمن حقهم المشروع بحرية التنقل، وضرورة اتخاذ كافة الأطراف المعنية التدابير اللازمة لتحييد المعبر من أي نزاع مسلح قد يقع، لأن استهدافه أو إغلاقه يشكل خرقاً فاضحاً لحقوق المدنيين الفلسطينيين.

صحيفة اسرائيلية: الوساطة التركية تسعى لاشتمال رون اراد في صفقة تبادل الاسرى والحكومة الاسرائيلية تميل الى قبولها

تل ابيب: الزهار كان على علم مسبق بعملية كرم سالم والحكومة الاسرائيلية منحت الجيش الضوء الاخضر لوضعه على رأس قائمة المطلوبين وتصفيته

الناصرة ـ «القدس العربي» ـ من زهير اندراوس:

يبدو ان حالة الارتباك التي تعصف بأركان الدولة العبرية منذ اسر الجندي جلعاد شليط الشهر الماضي من قبل المقاومة الفلسطينية افقدت صناع القرار في تل ابيب صوابهم، خصوصا وان الحكومة الاسرائيلية لم تتمكن حتى الامن من عمل اي شيء يذكر من اجل فك اسر الجندي، وعلى هذه الخلفية تحاول الدولة العبرية عن طريق التسريبات لصحافة البلاط العبرية تهدئة الرأي العام الاسرائيلي، فقد زعمت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية في عددها الصادر امس الثلاثاء وبالبنط العريض ان وزير الخارجية الفلسطيني، الدكتور محمود الزهار، كان على علم مسبق بالعملية الفدائية في كرم سالم وانه شارك عمليا في جميع مراحل التخطيط لها، كما افاد الصحافي بن كاسبيت، المعروف بصلاته الوطيدة جدا مع صناع القرار في تل ابيب من المستويين الامني والسياسي.

وقال ايضا ان الوساطة التركية لحل ازمة الجندي المأسور بدأت تأخذ ابعادا جديدة وغير متوقعة. ونقل عن مصادر سياسية اسرائيلية وصفها بانها رفيعة المستوى في تل ابيب قولها ان الاتراك توجهوا رسميا الى الايرانيين بهدف توسيع الصفقة التي يسعون الى ابرامها لتشمل ايضا معلومات عن مساعد الطيار الاسرائيلي المفقود رون اراد منذ العام 1986 .

واضاف المصدر الاسرائيلي ان الاتراك توجهوا الى طهران رسميا وطالبوا صناع القرار في الجمهورية الاسلامية بالانضمام الى الصفقة وتزويدهم بمعلومات عن مصير اراد، خصوصا وان الدولة العبرية تتهم ايران بانها ما زالت تحتجزه على اراضيها، الامر الذي تنفيه ايران جملة وتفصيلا.

وقال المصدر الاسرائيلي ايضا انه في حال نجحت انقرة في شمل مساعد الطيار اراد في الصفقة التي يسعون الى ابرامها، فان الامر سيسهل على الحكومة الاسرائيلية الموافقة عليها وتسويقها للرأي العام الاسرائيلي لانها بذلك تكون قد حصلت على معلومات عن اراد من جهة ومن جهة اخرى لم تتنازل للمقاومة الفلسطينية ولم تستجب لطلباتها.

اما فيما يتعلق بوزير الخارجية الفلسطيني فقد زعم الصحافي الاسرائيلي نقلا عن مصادر رفيعة المستوى في جيش الاحتلال الاسرائيلي ان الدكتور الزهار حسب المعلومات المتوفرة لدى شعبة الاستخبارات العسكرية فانه كان على علم ودراية بعملية كرم سالم منذ المراحل الاولى للتخطيط لها وانه واكب تطور العملية وكان اول من علم بنتائجها، على حد زعم المصادر العسكرية الاسرائيلية، وبالتالي، اضاف الصحافي الاسرائيلي، فقد قررت الحكومة الاسرائيلية قبول التوصية التي رفعها جيش الاحتلال والقاضية بوضع الدكتور الزهار على رأس قائمة المطلوبين الفلسطينيين، اي ان الدكتور الزهار بات هدفا رئيسيا لعمليات الاغتيال التي ينفذها الاحتلال الاسرائيلي ضد النشطاء الفلسطينيين.

واضافت الصحيفة ان رئيس الوزراء الفلسطيني اسماعيل هنية، لم يكن على علم بعملية كرم سالم بتاتا.

في سياق ذي صلة قالت مصادر عسكرية اسرائيلية لصحيفة «هآرتس» الاسرائيلية ان حملة «امطار الصيف» العسكرية التي اجتاح الجيش الاسرائيلي من خلالها قطاع غزة قد تستمر شهورا.

وذكرت «هآرتس» بالامس ان قوة الحملة العسكرية خففت من وطأتها ونفت مصادر عسكرية اسرائيلية ان يكون هذا البطء متعلقا بمبادرة رئيس الوزراء الفلسطيني، اسماعيل هنية الذي دعا الى وقف اطلاق النار بين اسرائيل والفلسطينيين.

وقالت مصادر امنية ان الحملة العسكرية ستتصاعد حدتها في الايام القادمة بعدما اشترطت اسرائيل قبول مبادرة هنية باطلاق سراح الجندي الاسرائيلي المعتقل غلعاد شليط ووقف اطلاق القسام.

وذكرت هآرتس انه على الرغم من الاستعدادات التي يقوم بها الجيش الاسرائيلي في المنطقة الجنوبية الا ان الامر سيظل متعلقا بقرارات الحكومة الاسرائيلية. وزعم مسؤولون في الجيش الاسرائيلي ان الضغط العسكري على قطاع غزة سيحقق النتائج، زاعمين ان الضغط العسكري خلق القلق في صفوف القيادة الفلسطينية التي جعلت هنية يبادر الى وقف لاطلاق النار.

واضافت المصادر العسكرية ان قوات الجيش الاسرائيلي التابعة لكتيبة جولاني البرية التي شاركت في الحملة على شمال قطاع غزة ستعود للمشاركة في الهجوم المحدد الذي ينظمه الجيش وسيعمل الجيش الاسرائيلي حسبما جاء في «هآرتس» على التصعيد من حدة هذه الهجومات المحددة مع الامتناع عن وجود دائم لقوات الاحتلال في غزة لعدم تعرضه للخطر.

ويذكر ان جيش الاحتلال الاسرائيلي عمل في قطاع غزة. وتعتبر الحملة التي يقودها الجيش على حي الشجاعية شرق غزة هي الاعنف والاكبر. وتزعم قوات الاحتلال انهم يبحثون عن انفاق في المنطقة. ويذكر ان كتيبة اخرى تمركزت بشكل ثابت عند مطار الدهانية في غزة.

احد قادة حماس في سجون الاحتلال ينفي ان يكون مشعل كلفه بالاتصال مع الإسرائيليين

رام الله ـ «القدس العربي» ـ من وليد عوض:

نفى احد قادة حركة المقاومة الاسلامية حماس امس ان يكون رئيس المكتب السياسي للحركة خالد مشعل كلفه باجراء اتصالات مع الاسرائيليين بشأن مبادلة الجندي الاسرائيلي الاسير جلعاد شليط لدى المقاومة بأسرى فلسطينيين.

وقال النائب الأسير الشيخ حسن يوسف المعتقل في سجن النقب الصحراوي في اتصال هاتفي مع «الشبكة الإعلامية الفلسطينية»: إن الشيخ خالد مشعل لم يكلفني بأي اتصالات مع الإسرائيليين لا بشكل مباشر أو غير مباشر.

وأكد يوسف الذي نفى نفيا قاطعا ما نشرته بعض الصحف العربية عن قيامه بتكليف من خالد مشعل بإجراء اتصالات مباشرة مع الإسرائيليين من اجل الإفراج عن الجندي الأسير مقابل إطلاق سراح الوزراء والنواب وقادة حماس بان الجهة المخولة بالمفاوضات هي التي تأسر الجندي وذلك في اشارة الى كتائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحماس والوية الناصر صلاح الدين الجناح المسلح للجان المقاومة الشعبية اضافة الى جيش الاسلام الذي شارك في عملية اسر الجندي.

وكانت صحيفة «عكاظ» السعودية نشرت خبرا نقلا عن ما أسمته مصادر فلسطينية مفاده أن مشعل أوصل رسالة عبر القيادي حسن يوسف أن حماس مستعدة للإفراج عن الأسير الإسرائيلي مقابل الإفراج عن الوزراء وأعضاء المجلس التشريعي بالإضافة الى قيادات حماس المسجونين في السجون الإسرائيلية، على حد قول المصادر.

وأوضحت المصادر أن يوسف المعتقل حالياً في السجون الإسرائيلية نقل هذا الاقتراح للإسرائيليين من خلال تواجده في السجن وينتظر الرد منهم.

وأكد يوسف أن هذه المعلومات عارية عن الصحة ومفبركة والهدف منها فقط العمل على تشويه صورة خالد مشعل، وعبر عن استهجانه للخبر وتقويله ما لم يقله.

وقال إن ما نُشر يهدف فقط للإساءة الى حماس وقيادتها وعلى رأسها خالد مشعل والإظهار للرأي العام وكأن قيادة حماس تخلت عن مطالبها بتحرير الأسرى والأسيرات في سجون الاحتلال مقابل إطلاق سراح نوابها ووزرائها وقادتها في سجون الاحتلال.

تل ابيب تعتبر عملية كرم سالم فشلا كبيرا لجيش الاحتلال وتعترف بقدرة وجرأة المقاومة الفلسطينية

الناصرة ـ «القدس العربي» ـ من زهير اندراوس:

في اعقاب التقرير الذي قدمه امس، رئيس لجنة التحقيق في عملية كرم سالم، الجنرال المتقاعد غيورا ايلاند، قرر رئيس هيئة الاركان العامة في الجيش الاسرائيلي ، الجنرال دان حالوتس، عدم اتخاذ اية اجراءات ادارية ضد الضباط ذوي العلاقة بالعملية التي وقعت في الخامس والعشرين من شهر حزيران (يونيو) الماضي، حيث قتل جنديان، في حين اسر جندي ثالث هو جلعاد شليط، واقتيد الى قطاع غزة، الا انه قرر تقديم ملاحظات شخصية للضباط ذوي العلاقة.

ووصفت لجنة التحقيق بقيادة ايلاند، العملية بأنها فشل عملياتي، كما كشفت عن سلسلة من الاخطاء، وخاصة على مستوى القيادة والكتيبة وهيئة الاركان، وان لم تكن السبب في حصول النتيجة القاسية، كما افادت امس الثلاثاء صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية.

وبحسب التقرير، لم تجد اللجنة اي خلل في المعالجة المنهجية للجيش بشأن ما اسمته بخطر الانفاق. وقال الجنرال ايلاند في المؤتمر الصحافي: الاستخبارات والانذار وتحويل المعلومات كانت معقوله، الا انه بالرغم من ذلك حصل خلل، وشدد في سياق حديثه انه لا ينوي برفع توصيات الى القيادة العامة في جيش الاحتلال لعزل ضباط من مناصبهم بسبب الفشل.

وبحسب اقوال ايلاند: لم يكن استهتاراً او اهمالاً من قبل الضباط للتحذيرات، كما لم يكن خللاً في تعامل الجيش على الارض. واشار الى ان هناك عدة عوامل ادت الى النتيجة ومن ضمنها الامكانيات التنفيذية للعدو.

فهناك تقدم في قدرات الطرف الاخر، الى جانب عدم التنسيق والتعاون بين الجيش والفلسطينيين منذ فوز حركة حماس في الانتخابات التشريعية في شباط (فبراير) الماضي.

واضاف الجنرال الاسرائيلي قائلا انه في الاسابيع الاخيرة تجاوزت حماس الخطوط الحمراء، وقال ان الحركة تسعى الى تنفيذ عمليات، ولديها قدرات تشكل تهديدات اكبر بالمقارنة مع الفترة التي خرجنا فيها من غزة، على حد قوله.

وكانت لجنة التحقيق قد زارت المنطقة التي وقعت فيها العملية اربع مرات، وقامت بفحص الوثائق، واجرت مقابلات مع ذوي العلاقة بمختلف مرتباتهم العسكرية.

ونقل موقع صحيفة «يديعوت احرونوت» على الانترنت عن رئيس هيئة الاركان العامة في جيش الاحتلال الجنرال دان حالوتس قوله بعد الاعلان عن نتائج التحقيق انه لا يوجد لديه ادنى شك بأن نتائج عملية كرم سالم كانت وخيمة للغاية بالنسبة للاسرائيليين، لانه في الصراع الدائر بين الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني، كان جيش الاحتلال يتغلب دائما على افراد المقاومة الفلسطينية، ولكن في هذه العملية فشل الجيش في مهمته.

واكد الجنرال حالوتس انه يوافق على توصيات الجنرال المتقاعد ايلاند وانه لن يقوم بتنحية ضباط احتلال من مناصبهم بسبب العملية.

أولمرت وبيرتس صادقا على استمرار العمليات بقطاع غزة

■ تل أبيب ـ يو بي أي: صادق رئيس الوزراء الإسرائيلي ايهود أولمرت ووزير الدفاع عمير بيرتس على مواصلة العمليات العسكرية الإسرائيلية «في عمق قطاع غزة». وقالت الإذاعة الإسرائيلية العامة امس الثلاثاء إن المصادقة على مواصلة العمليات العسكرية الإسرائيلية جاءت خلال اجتماع عقده أولمرت وبيرتس مساء الاثنين مع قيادة جهاز الأمن الإسرائيلي.

وجرى خلال الاجتماع تقييم الوضع في القطاع وعرضت قيادة الجيش الإسرائيلي خططا عسكرية لعمليات سيتم تنفيذها في القطاع.

ونقلت الإذاعة الإسرائيلية عن مصادر عسكرية إسرائيلية قولها إن العمليات في القطاع ستستمر لوقت طويل. وأضافت المصادر أن العمليات العسكرية ستشمل توغل قوات الى عمق القطاع والانسحاب منها بعد فترة زمنية محددة.

وعقد أولمرت وبيرتس امس اجتماعا مع هيئة الأركان العامة للجيش الإسرائيلي واستمعا الى تقارير حول تقدم العمليات العسكرية قدمها كبار الضباط الإسرائيليون.

احمدي نجاد: «انفجار غضب» المسلمين سينصب على داعمي اسرائيل

■ طهران ـ اف ب: حذر الرئيس الايراني المتشدد محمود احمدي نجاد امس الثلاثاء من ان «غضب» المسلمين على اسرائيل يتعاظم وقد «ينصب» اذا ما انفجر على الدول الداعمة لها.

وقال احمدي نجاد في كلمة بمحافظة اذربيجان (شمال غرب) نقلها التلفزيون ان «غضب الشعوب الاسلامية يتعاظم .. وقد يصل قريبا الى نقطة الانفجار. واذا جاء هذا اليوم فان تداعيات هذا الانفجار لن تقتصر على حدود المنطقة وستضرب داعمي هذا النظام المغتصب».

وبعد ان دعا السبت الى «زوال النظام الصهيوني» اعتبر الرئيس الايراني امس ان هذا النظام «وصل الى طريق مسدود. ولا بد ان يسقط وينهار».

وعاد احمدي نجاد الى الفكرة التي اطلقها منذ عدة اشهر واعتبر انه «يجب ان يشارك الشعب الفلسطيني في فلسطين وفي جميع انحاء العالم في استفتاء على تقرير مصيره».

واكد الرئيس الايراني الذي سبق ان اثار ضجة عالمية في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي بدعوته الى «ازالة اسرائيل من الخريطة» ان «النظام الصهيوني اثبت اليوم انه ليس ضد المسلمين فقط وانما ضد البشرية جمعاء وانه يسعى الى الهيمنة على العالم».

الدويك: نرفض اطلاق سراح الجندي الاسرائيلي دون اطلاق سراح الاسرى الفلسطينيين

■ رام الله (الضفة الغربية) ـ اف ب: جدد رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني عزيز الدويك القيادي في حركة حماس امس الثلاثاء رفض اطلاق سراح الجندي الاسرائيلي الاسير قبل الافراج عن الاسرى الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية.

وقال الدويك خلال كلمة القاها في اعتصام تضامني مع الاسرى الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية جرى في رام الله «الجندي الاسرائيلي أسر في معركة وفي مثل هذه الحالات تجري مفاوضات لتبادل الاسرى وهنا نؤكد رفضنا اطلاق سراح الجندي الاسير لدى المقاومة الفلسطينية قبل اطلاق سراح الاسرى الفلسطينيين من السجون الاسرائيلية».

واضاف «نشيد بكل اسرانا الذين كان لهم الاسهام الاساسي في التوصل الى وثيقة الاجماع الوطني وخاصة الاسير القائد مروان البرغوثي» امين سر حركة فتح في الضفة الغربية.

واعتبر الدويك ان «النواب والوزراء الذين اعتقلتهم اسرائيل قبل اسبوعين مختطفون وليسوا سجناء» وقال ان «هذه الاجراءات الاسرائيلية ضد النواب والاسرى تتنافى مع كل المواثيق والاعراف الدولية».

كما انتقد «ضعف التحرك العربي الرسمي والشعبي التضامني مع الشعب الفلسطيني وخاصة غزة التي تتعرض لعدوان راح ضحيته عشرات الشهداء ومئات الجرحى والمعتقلون».

من جانبه اكد وكيل وزارة شؤون الاسرى الفلسطينيين زياد ابو عين ان الوزراء والنواب المعتقلين «يعيشون ظروفا صعبة جدا في سجن ايالون» مضيفا انهم «اكدوا للمحامين الذين زاروهم انهم لن يمثلوا امام المحاكم الاسرائيلية بالمطلق ويرفضون الاعتراف بشرعية هذه المحاكم».

واعتقلت اسرائيل في 29 حزيران (يونيو) 64 مسؤولا من حماس في الضفة الغربية، بينهم ثمانية وزراء و26 نائبا.

المعهد الدولي للصحافة يدين استهداف مصورين فلسطينيين

■ فيينا ـ اف ب: دان المعهد الدولي للصحافة في بيان اطلاق النار على مصورين صحافيين فلسطينيين في قطاع غزة في السابع من تموز (يوليو) والثامن منه، نسب الى الجيش الاسرائيلي.

واعتبر يوهان بي. فريتس مدير المعهد الذي يتخذ في فيينا مقرا له ان استهداف «مصورين في غضون يومين يشكل تطورا مقلقا للغاية ويثير مخاوف جدية حول سلامة الصحافيين الذين يغطون تصاعد التوتر في المنطقة».

واضاف ان المصورين «كانا يرتديان سترة صفراء صارخة اللون تشير بوضوح الى انهما صحافيان. من غير الممكن الاعتقاد انهما اعتبرا مقاتلين».

واصيب محمد الزعنون المصور في وكالة الانباء الفلسطينية «معا» بجروح بالغة في الثامن من تموز (يوليو) بقصف من دبابات اسرائيلية وبرصاص قناص اسرائيلي في حي الزيتون في شرق مدينة غزة عندما كان يصور فلسطينيين قتلا خلال الهجوم الاسرائيلي على المدينة على ما ذكر المعهد.

وفي السابع من تموز (يوليو) اصيب المصور حمدي الخور الذي يعمل لحساب وكالة الانباء التركية «اخلاص»، على ما يبدو برصاص اطلقه جنود اسرائيليون عندما كان يغطي الاحداث في بيت لاهيا في شمال قطاع غزة.

واوضح المعهد ان الخور كان يرتدي سترة مضادة للرصاص ولم يصب بجروح خطرة لكن ادخل المستشفى حيث لا يزال يعالج.

واكد فريتس «بموجب اتفاقية جنيف والقوانين الدولية يجب حماية الصحافيين وكل المدنيين من المخاطر الناجمة عن العمليات العسكرية».

الفيديرالية الدولية لحقوق الأنسان تدعو الى إرسال قوة دولية لحماية الفلسطينيين

■ باريس ـ يو بي أي: وجهت الفيديرالية الدولية لحقوق الإنسان رسالة مفتوحة الى السفير الفرنسي جان مارك دولاسابليير الذي ترأس بلاده مجلس الأمن خلال شهر تموز (يوليو) الحالي تحضه فيها على «وجوب إرسال مجلس الأمن لقوة دولية لحماية المدنيين الفلسطينيين» والتحرك في أسرع وقت بسبب «الوضع الخطير» في الأراضي الفلسطينية.

وقال صديقي كابا رئيس الفيديرالية في رسالته الى السفير الفرنسي ان «الفيديرالية ترغب في نقل قلقها العميق إليكم بسبب تدهور إنتهاكات القانون الدولي الأنساني وحقوق الأنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة الناجم عن عملية أمطار الصيف»، التي يقوم بها الجيش الإسرائيلي في غزة «وتدعوكم للتحرك في أسرع وقت داخل مجلس الأمن».

وتابع كابا «ان الفيديرالية إذ تدين إطلاق القذائف على المدنيين الإسرائيليين من قبل الجماعات الفلسطينية المسلحة تعتبر في المقابل أن رد الحكومة الإسرائيلية يشكل انتهاكا فاضحا وخطيرا للقانون الدولي الإنساني وبمثابة جرائم حرب ضد الإنسانية في نظر قانون الجزاء الدولي».

يذكر أن فرنسا عارضت الاسبوع الماضي مشروعي قرار في مجلس الأمن ومجلس حقوق الأنسان في نيويورك وجنيف يتعلقان بإدانة العملية العسكرية الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية ولاسيما في قطاع غزة.